

أثر تجربة الفصل الثابت والتلميذ المتحرك على تحصيل وسلوكيات تلاميذ المرحلة المتوسطة بالمدينة المنورة

فكرة
مدير إدارة الإشراف التربوي
الأستاذ / عمر بن علي الفحل

إعداد
المشرف التربوي
محمد علي بن إسماعيل مصلوخ

الفصل الدراسي الثاني
1421 / 1422 هـ

ورقة عمل مقدمة لندوة : مدرسة المستقبل
كلية التربية / جامعة الملك سعود
17-16 / 8 / 1423 هـ
23-22 / 10 / 2002 م

المكتبة الإلكترونية
أطفال الخليج ذوي الاحتياجات الخاصة
www.gulfkids.com

المحتويات		
م	الموضوع	الصفحة
1	الملخص	ج ، د
2	مقدمة	1
3	مشكلة الدراسة	3
4	تساؤلات الدراسة	3
5	أهداف الدراسة	4
6	أهمية الدراسة	4
7	عينة الدراسة	5
8	حدود الدراسة	6
9	مصطلحات الدراسة	6
10	الدراسات المتعلقة بالموضوع	7
11	إجراءات تنفيذ التجربة	10
12	أداة الدراسة	12
13	صدق الأداة	13
12	ثبات الأداة	15
13	تحليل النتائج	16
14	مناقشة النتائج	19
15	المقترحات	23
16	التوصيات	26
17	ملحق رقم (1)	27
18	ملحق رقم (2)	32
19	قائمة المراجع	34
20	ABSTRACT	33

أثر تجربة الفصل الثابت والتلميذ المتحرك على تحصيل وسلوكيات تلاميذ المرحلة المتوسطة بالمدينة المنورة

المخلص

تهدف الدراسة إلى التعرف على فاعلية تجربة الفصل الثابت والتلميذ المتحرك في مدرستي "عبد الرحمن الناصر" و"عبد الرحمن بن خلدون" بمنطقة المدينة المنورة التعليمية ، وذلك من خلال آراء عينة الدراسة (التلاميذ والمعلمين والإداريين والمشرفين التربويين الزائرين للمدرستين في أثناء تنفيذ التجربة) وتوضيح أثر تطبيقها على تحصيل التلاميذ بمقارنة درجاتهم في الفصل الأول (قبل التجربة) بدرجاتهم في الفصل الثاني (بعد التجربة) .

وقد تكونت عينة الدراسة من جميع تلاميذ ومعلمي مدرستي "عبد الرحمن الناصر" و"عبد الرحمن بن خلدون" المتوسطتين ، بمعدل (827 تلميذ ، 44 معلماً وإدارياً) بالإضافة إلى (14) مشرفاً تربوياً قاموا بزيارة المدرستين في أثناء تطبيق التجربة .

قام الباحث بإعداد وتطوير استبانتيين للتعرف على آراء عينة الدراسة نحو تطبيق نظام الفصل الثابت والتلميذ المتحرك ، وذلك بالرجوع إلى أدبيات وخصائص وأساليب التجربة . وقد اشتملت الاستبانة الأولى (الموجهة للمعلمين والإداريين والمشرفين) على المجالات التالية :

التعليم والتحصيل ، النظام والآداب العامة ، طرائق التدريس ، الوسائل المعينة على التدريس ، المحافظة على ممتلكات المدرسة .

كما اشتملت الاستبانة الثانية (الموجهة لعينة الدراسة من التلاميذ) على المجالات التالية :

الآداب العامة والمحافظة على ممتلكات المدرسة ، التحصيل والحيوية والتنافس في أثناء التدريس ، طرائق التدريس والبيئة الصفية .

وتأكد الباحث من صدق الاستبانتيين بعرضهما على مجموعة من المحكمين من أعضاء هيئة التدريس في فرع جامعة الملك عبد العزيز بالمدينة المنورة وعدد من المدرسين ذوي الخبرة في التدريس . كما تأكد الباحث من ثبات الاستبانتيين عن طريق تطبيقها على عينة من المعلمين والتلاميذ من خارج مجتمع الدراسة بفارق (20) يوماً بين المرة الأولى وبين الثانية ، وقد بلغت قيمة الثبات المحسوبة (88 %) .

وللإجابة على تساؤلات الدراسة تم استخراج متوسط التكرارات الموافقة لكل مجال من مجالات الاستبانتيين على حدة ، ولكل فقرة من فقرات المجال على حدة . وأظهرت النتائج تقارباً في آراء فريقَي العينة التلاميذ من جهة و المعلمين والإداريين والمشرفين من جهة ثانية ، وذلك في الترتيب التنازلي لمجالات الاستبانتيين .

كما اشتملت نتائج الدراسة مقترحات وآراء عينة الدراسة والتي يمكن تلخيصها في النقاط التالية :

خلاصة مقترحات آراء عينة الدراسة (من الإداريين والمعلمين والمشرفين التربويين) نحو تطبيق تجربة الفصل الثابت والتلميذ المتحرك :

أ) يرى الإداريون والمعلمون أن هناك صعوبات واجهت تطبيق التجربة هي على النحو الآتي :

- 1 - حاجة المدرسة إلى مراقب طلبة من غير المعلمين يقوم بمهام متابعة التلاميذ .
- 2 - نقص التجهيزات التعليمية في الحجرات الدراسية (فيديو - أوفر هيد ...) وعدم صلاحية بعض التجهيزات الأساسية من كراسي وماصات وخلافه .. الخ .
- 3 - ارتفاع عدد التلاميذ في الفصول الدراسية .
- 4 - عدم وجود مكان مخصص داخل المدرسة ليحفظ التلميذ أدواته ومستلزماته التعليمية في أثناء تأدية الصلاة والفسح .

ب) يرى الإداريون والمعلمون أن هناك جوانب إيجابية تحققت من تطبيق التجربة هي على النحو الآتي :

- 1 - التحسن في التحصيل الدراسي ، حيث انخفضت نسبة ضعف التلاميذ .
 - 2 - القضاء على الظواهر العدوانية المتمثلة في الآتي :
حالات اعتداء التلاميذ على بعضهم البعض في أثناء الفسح الصغيرة والكبيرة وبين الحصص .
حالات اعتداء وإتلاف التلاميذ لممتلكات المدرسة (كراسي ، طاوولات ، أبواب ، شبابيك ، أدوات كهربائية ..) والكتابة على الطاوولات الدراسية وجدران الفصول .
 - 3 - تفعيل دور الوسائل التعليمية بسبب وجودها داخل الحجرات الدراسية وفي متناول يد المعلم في أثناء التدريس .
 - 4 - التحسن والتنوع في طرائق التدريس ، والتفاعل والنشاط الملحوظ للتلاميذ مع المعلمين في أثناء تنفيذ الدروس .
 - 5 - التغلب على ظاهرة تأخر بدء الدرس من أول زمن الحصة بسبب تواجد المعلم داخل الحجرة الدراسية قبل التلاميذ .
- خلاصة توصيات المعلمين والإداريين والمشرفين التربويين نحو تطبيق تجربة الفصل الثابت والتلميذ المتحرك :-

ج) يوصى المعلمون والإداريون والمشرفون التربويون بالآتي :

- 1 - توفير كادر إداري (مراقب طلبة - مدخل بيانات ... الخ) وتفريغ المعلمين للعمليات التربوية والتعليمية .
- 2 - توفير وتجديد التجهيزات التعليمية (كراسي وطاوولات التلاميذ - كراسي ومكاتب المعلمين)

كما أوصت إدارات المدرستين بالآتي :

- 1 - اختيار نوعية متميزة من المعلمين ، وإعطاء مدير المدرسة صلاحية نقل بعض المعلمين الذين يثبت عدم قدرتهم على تطوير مستوياتهم مع نظام الفصل الثابت والتلميذ المتحرك .
- 2 - تكثيف الناحية الإعلامية عن نظام الفصل الثابت والتلميذ المتحرك بين مجتمع مدارس المنطقة والمشرفين التربويين وأولياء الأمور .

بناءً على نتائج الدراسة يُوصى الباحث بما يلي :

- 1 -توعية المعلمين بأهمية دورهم في بناء الأجيال ، وأهمية انتمائهم لمهنة التعليم كمربين يعملون على تطوير أنفسهم ثقافياً وعلمياً ومهنياً .
- 2- قيام الجهات المختصة على زيادة الدعم لمهنة التعليم مادياً ومعنوياً ؛ وذلك للارتقاء بمستوى المعلم مهنيًا واجتماعيًا .

- 3- تطوير الفصول والمرافق المدرسية وتزويدها بالتقنيات والأجهزة المعنية لتتلاءم وتتواكب مع التطور السريع للعلم وتأثير هذا التطور على المادة والأهداف التربوية والتعليمية .
- 4- العمل على تعزيز علاقة أكثر إيجابية بين البيت وبين المدرسة .
- 5- تخفيض عدد التلاميذ في الفصل الواحد بحيث لا يزيد عددهم عن (30) تلميذاً كحد أعلى ليتسنى للمعلم الإشراف وتوجيه المزيد من العناية بتلاميذه وتفهم مشكلاتهم المختلفة
- 6- زيادة نسبة حصص الترفيه بالمدرسة خاصة التربية الرياضية وإنشاء صالات متعددة الأنشطة كالجمباز وكمال الأجسام والألعاب المختلفة ؛ ننتمكن من جذب وتشويق التلاميذ نحو المدرسة ،ونكون قادرين على مقارنة المؤثرات الأخرى المحيطة بالتلميذ في عصر الفضائيات والإنترنت .
- 7- استخدام أسلوب الملاحظة والمقابلة مع أفراد العينة في الكشف عن فاعلية الفصل الثابت والتلميذ المتحرك ، ومقارنة هذا الأسلوب بنتائج استخدام أسلوب الاستبانة .
- 8- إعادة تطبيق الدراسة على مراحل دراسية أخرى (كالمرحلة الابتدائية والمرحلة الثانوية) .
- 9- تطبيق الدراسة على عينة أكبر من أجل الاستفادة من نتائجها والتحقق من صدق نتائج هذه الدراسة .

مقدمة :

إن تنمية المجتمع تبدأ من تنمية المعلم والمبنى المدرسي ومهنة التدريس؛ " لأن الاهتمام ببينة العمل من حيث المبنى المدرسي، أو توزيع العمل وإثارة الدافعية وغيرها يؤدي إلى تحسين مستوى الأداء للعاملين؛ بالمدرسة ويزيد درجة الانتماء والحب للمدرسة ، وبالتالي ينعكس ذلك إيجابياً على جميع العمليات بالمدرسة مما يؤدي إلى تحسين نوعية التعليم ومخرجاته " (1)، لذلك يجب تفعيل أدوار الفصول (والمبنى المدرسي بكل مرافقه) في أثناء اليوم الدراسي، التي تكاد تنحصر في استيعاب التلاميذ ، لتتحول إلى مراكز فاعلة تُوثق فيها إجراءات التدريس، وتُطور طرائق وتقنيات المقررات الدراسية ، وتُشجع المعلمين على تطوير مستويات أدائهم في أثناء تنفيذ الدروس ، كما تساعد المعلمين على إكساب تلاميذهم آداب المتعلم (الاجتماعية والصحية) والمهارات والمعارف المنهجية المبنوثة والمستترة في المقررات الدراسية. وبهدف إدخال أسلوب جديد وجذاب للتلاميذ نحو المدرسة وتجهيزاتها ، وممتع وحيوي للمعلمين ، تم تطبيق نظام الفصل الثابت والتلميذ المتحرك في مدرستين من مدارس المرحلة المتوسطة بالمدينة المنورة ، خلال الفصل الثاني من العام الدراسي (1421-1422هـ) بحيث أصبح لكل معلم في المدرسة حجرة دراسية مستقلة به تماماً يمارس فيها جميع العمليات التربوية والتعليمية منطلقاً في ذلك من أجواء مادة التخصص التي يقوم بتدريسها، ثم من شخصية المعلم وذوقه ورغبته في إظهار قدراته ومهاراته المهنية وأدواره الاجتماعية .

و تُفَعّل تجربة الفصل الثابت والتلميذ المتحرك دور المعلم واهتمامه بمظهر الحجرة الدراسية التي يقضي فيها معظم اليوم الدراسي . كما تُحَقِّق مبدأ هاماً ومغيباً بدرجة كبيرة في العملية التعليمية في مدارسنا ، وهو أن العلم يؤتى إليه ، وهذا ما أمكن تحقيقه من خلال استقبال المعلم لتلاميذه في بداية الحصة وتوديعه لهم في نهايتها . كما يمكن تفعيل دور فسح الخمس دقائق المحصورة بين كل حصتين في أدوار وجوانب تربوية وصحية واجتماعية هامة ، وهذا ما يؤكد عليه التربويون ، حيث يقول جنسن إريك Jensen, Eric " ، رغم أن كثير من إدارات التعليم تزيد من فترات العمل جلوساً استعداداً للاختبارات ، إلا أن الكثير من الأبحاث تشير أن النشاط والحركة هو الأفضل للتلميذ " (2) كما يحدد في مقالته المترجمة بعض المبررات لتحرك التلميذ ليتعلموا أكثر ومن هذه المبررات ما يلي :

- 1 – أن الحركة تزيد من نبضات القلب والدورة الدموية ، مما يؤدي في العادة إلى تحسن الأداء والاستيعاب .
- 2 – أن الحركة والتغيرات المكانية تعطي بُعداً جديداً في غرفة الدرس ، مما يساعد على زيادة مستوى الانتباه والاستيعاب للمادة الدراسية.
- 3 – أن الجلوس الزائد للتلميذ يعرضه للمخاطر مثل سوء التنفس ، إجهاد العمود الفقري ، أعصاب العمود الفقري ، أعصاب أسفل الظهر ، ضعف البصر ، الإعياء الجسمي العام.

وبهدف رصد مخرجات تجربة الفصل الثابت والتلميذ المتحرك في الميدان التربوي تم تنفيذ إجراءات التجربة في الفصل الثاني من العام الدراسي 1421-1422هـ على مدرستين من مدارس

(1) عبدا لعزير الحر ، مدرسة المستقبل ، ط1 ، مكتب التربية لدول الخليج ، 2001 م .

(2) Jensen, Eric .(2000/ November). Moving with the Brain in Mind. Educational leadership. (58/3) pp.34-37.

المرحلة المتوسطة بالمدينة المنورة ، وقبل وقت كافٍ من نهاية العام الدراسي طبقت أداة الدراسة (الإستبانة) التي صممت لهذا الغرض على عينة الدراسة (التلاميذ والمعلمين وإدارة المدرستين بالإضافة إلى بعض المشرفين التربويين الذين قاموا بزيارة المدرسة وقت تنفيذ التجربة) للخروج ببعض التوصيات والمقترحات ، التي تعتبر بمثابة نقلة نوعية ونقطة تحول جوهرية في مضامينها الثقافية والتربوية والتعليمية لما تحقق من تفعيل لأدوار المعلم والمتعلم وجميع تجهيزات المبنى المدرسي (الفنية والإدارية) وبالتالي الخروج من أجواء الرتابة والإيقاع التقليدي الذي اعتاده المعلم والتلميذ (بل والمجتمع بكل طبقاته) لليوم الدراسي إلى صورة وضاءة مُشرقة تُحدد المسؤوليات وتُفعل فيها جميع عناصر العملية التعليمية بالمدرسة .

مشكلة الدراسة :

تهدف الدراسة الحالية إلى التعرف على فاعلية تجربة الفصل الثابت والتلميذ المتحرك في مدرستي " عبد الرحمن الناصر " و " عبد الرحمن بن خلدون " بمنطقة المدينة المنورة التعليمية ، وذلك من خلال آراء تلاميذ ومعلمي وإدارة المدرستين أنفسهم والمشرفين التربويين الزائرين للمدرستين في أثناء تنفيذ التجربة ، وتوضيح أثر تطبيقها على تحصيل التلاميذ بمقارنة درجاتهم في الفصل الأول (قبل تطبيق التجربة) بدرجاتهم في الفصل الثاني (بعد تطبيق التجربة) .

تساؤلات الدراسة :

- يتوقع من الدراسة الحالية أن تعتمد على الإجابة على الأسئلة التالية :
- 1- ما تأثير تطبيق نظام الفصل الثابت والتلميذ المتحرك على مستوى التحصيل الدراسي للتلاميذ؟
 - 2- ما تأثير تطبيق نظام الفصل الثابت والتلميذ المتحرك على سلوكيات تلاميذ عينة الدراسة؟
 - 3- ما تأثير تطبيق نظام الفصل الثابت والتلميذ المتحرك على مستوى إنتاج واستخدام الوسائل التعليمية وتنفيذ المعلمين للدروس النظرية والتجارب والأنشطة العملية الصفية المنهجية ؟
 - 4- ما الصعوبات التي تواجه تطبيق نظام الفصل الثابت والتلميذ المتحرك في مدارس المرحلة المتوسطة ؟
 - 5- ما لحلول التي تقترحها عينة الدراسة (إداريون ، ومعلمون ، ومشرفون) نحو الصعوبات التي تواجه تطبيق نظام الفصل الثابت والتلميذ المتحرك ؟

أهداف الدراسة :

- تهدف الدراسة الحالية إلى التعرف على :
- 1- فاعلية نظام الفصل الثابت والتلميذ المتحرك على تحصيل التلاميذ عن طريق مقارنة درجات التلاميذ في الفصل الدراسي الأول (قبل التجربة) بدرجاتهم في الفصل الثاني (بعد التجربة) .
 - 2- مدى إيجابية تطبيق نظام الفصل الثابت والتلميذ المتحرك على سلوكيات تلاميذ عينة الدراسة عن طريق تطبيق أداة الدراسة على معلمي وإدارة المدرسة .
 - 3- الأدوار (الإيجابية أو السلبية) التي أحدثها تطبيق نظام الفصل الثابت والتلميذ المتحرك على مستوى تطور طرائق التدريس واستخدام الوسائل التعليمية وتنظيم الحجرة الدراسية وتوثيق العلاقة بين المعلم وبين التلاميذ .
 - 4- الصعوبات التي تواجه تطبيق نظام الفصل الثابت والتلميذ المتحرك في مدارس المرحلة المتوسطة .
 - 5- الحلول التي تقترحها عينة الدراسة (مدير - وكيل - مرشد - معلم - مشرف تربوي) نحو الصعوبات التي تواجه تطبيق نظام الفصل الثابت والتلميذ المتحرك .

أهمية الدراسة :

تكتسب الدراسة أهميتها من عدة وجوه منها :

- 1- تحقّق مبدأ هام من مبادئ آداب التعلم ، وهو أن المتعلم يأتي للمعلم ، وهذه القاعدة الأدبية الهامة مفقودة في نظام اليوم الدراسي في مدارسنا في الفترة الحالية وتتم لانتقال المعلم من حجرة دراسية لأخرى ، ولذلك آثاره السلبية فيما يظهر على التلاميذ من سلوكيات وتصرفات خلال فترة الخمس دقائق المحصورة بين زمن الحصتين ، والتي يجب أن يستفيد منها التلميذ أساساً في التهيئة والاستعداد للانتقال من مقرر دراسي لآخر ، وإتاحة الفرصة للمعلم لينتقل من حجرة دراسية لأخرى .
- 2- توجيه أنظار المخططين والقيادات التعليمية في وزارة المعارف إلى تركيز اهتمامهم على نظام الفصل الثابت والتلميذ المتحرك ومردوده التربوي على العملية التربوية والتعليمية .
- 3- حداثة تطبيق الفصل الثابت والتلميذ المتحرك على مدراس المرحلة المتوسطة في منطقة المدينة المنورة التعليمية ، مما يؤكد ضرورة التعرف على فاعلية تطبيق هذا النظام على تحصيل وسلوكيات التلاميذ .
- 4- ندرة الدارسات الميدانية حول تطبيق نظام الفصل الثابت والتلميذ المتحرك في الوطن العربي وفي المملكة العربية السعودية خصوصاً ، وتعتبر الدراسة الحالية مساهمة في هذا المجال .

عينة الدراسة :

العينة هي جزء من المجتمع الذي اشتقت منه ، وتمثل صفات المجتمع الأصلي وتجمع منها البيانات بقصد دراسة خصائص ذلك المجتمع ، وبذلك يمكن دراسة الكل عن طريق الجزء⁽¹⁾ وتمثلت عينة الدراسة الحالية من جميع تلاميذ مدرستي "عبد الرحمن الناصر" و"عبد الرحمن بن خلدون" المتوسطين؛ وذلك لتوفر العدد الكافي من الحجرات الدراسية التي تتناسب مع عدد المعلمين في المدرسة ، مما يكفل تطبيق التجربة بحيث يصبح لكل معلم (ومن جميع التخصصات) حجرة دراسية خاصة به ، تمثل مركزاً للتعليم والتدريس ؛ كذلك لأن المدرستين تتوسط العديد من الأحياء السكنية ، مما يساعد على تعدد مستويات التلاميذ الثقافية والاجتماعية والاقتصادية .

جدول رقم (1)

جدول يوضح عدد الفصول والتلاميذ في مدرستي التجربة

اسم المدرسة	عدد المعلمين	الصف	عدد الفصول	عدد التلاميذ	
				ف1*	ف2**
مدرسة عبد الرحمن الناصر	23	الأول	4	146	146
		الثاني	4	141	141
		الثالث	4	122	122
مدرسة عبد الرحمن بن خلدون	21	الأول	4	141	141
		الثاني	4	137	137
		الثالث	4	140	140
إجمالي عدداً لمعلمين والفصول والتلاميذ	44		24	827	

* ف1 المقصود به الفصل الدراسي الأول ** ف2 المقصود به الفصل الدراسي الثاني

(1) جابر عبد الحميد جابر وأحمد حيري كاظم ، مفاهيم البحث في التربية وعلم النفس ، ط2 القاهرة: دار النهضة العربية ، 1978 م .

حدود الدراسة :

- 1- حدود زمانية :طبقت الدراسة في العام الدراسي (1421 / 1422هـ) .
- 2- حدود مكانية : طبقت الدراسة في مدرستي "عبد الرحمن الناصر" و"عبد الرحمن بن خلدون"

مصطلحات الدراسة (التعريفات الإجرائية):

الفصل الثابت : هو الحجرة الدراسية (القاعة الدراسية) الخاصة بمعلم أحد المقررات الدراسية ، وتقوم إدارة المدرسة بتسليمها للمعلم في بداية العام الدراسي بكامل محتوياتها ؛ ليقوم المعلم بتكليفها حسب متطلبات طرائق تدريس مادة تخصصه وتجهيزها بالمواد والوسائل المناسبة المتاحة .

الطالب المتحرك : هو التلميذ الذي ينتقل في بداية كل حصة إلى حجرة المعلم (أستاذ المادة الدراسية) ويغادرها في نهاية زمن الحصة لينتقل إلى حجرة معلم (مادة أخرى) بمعنى انتقال ملكية الحجرة الدراسية الأدبية من التلاميذ إلى المعلم .

السلوكيات : يقصد بها الانضباط الصفي للتلاميذ وتعودهم النظام والمحافظة على البيئة الصفية .

الدراسات المتعلقة بالموضوع :

حسب علم الباحث لا توجد سوى جهتين قامتا بصورة مباشرة بتطبيق مشروع الدراسة الحالية ، وسوف يتم تناول التجريبتين حسب تسلسلهما التاريخي بحيث تشمل كل دراسة الجوانب التالية : اسم الدراسة – الأهداف – العينة – النتائج والتوصيات .

أولاً: تجربة مدارس الأبناء بالرياض والمنفذة عام 1413 هـ، العنوان : الفصل الثابت للمعلم وتنقل الطالب، العينة : تطبيق نظام الفصل الثابت للمعلم وتنقل الطالب على (460 طالب و 32 معلماً) بالمرحلة الثانوية .

أسباب التطبيق وإيجابياته :

- 1- تهيئة المعلم لفصله بالأدوات واللوحات وإعداد الدروس على السبورة بشكل يجعل الفصل يترجم المادة وأهدافها .
- 2- استفادة المعلم من فصله في أوقات الفراغ لإعداد الدروس ، ومتابعة الأعمال التحريرية للطلاب، وتجهيز المواد والوسائل التعليمية .
- 3- تنشيط ذهن وحيوية الطالب من خلال حركته بين الفصول خلال اليوم الدراسي 4- القضاء على سلبيات النظام التقليدي في بقاء الطلاب في حجره دراسية واحده طول اليوم [العام] الدراسي .
- 5- المحافظة على ممتلكات المدرسة بصورة ملحوظة .
- 6- ارتياح جميع منسوبي المدرسة لنظام الفصل الثابت للمعلم وتنقل الطالب ؛ لما لمسوه من إيجابيات ينعكس أثرها على الطلاب .

سلبيات نظام الفصل الثابت للمعلم وتنقل الطالب :

- 1- حاجة المدرسة إلى مراقبين لمتابعة الطلاب بين الحصص .
- 2- غياب المعلم بسبب حرجاً في استيعاب الطلاب لاسيما إذا كانت الفصول على عدد المعلمين فقط في المدرسة .
- 3- عدم توفر أماكن لحفظ كتب الطلاب في أثناء الفسح وتأديته الصلاة .

ثانياً : دراسة إدارة الإشراف التربوي بمنطقة الطائف التعليمية القاعات الدراسية المتخصصة
1421-1422 هـ الفصل الدراسي الثاني ، إشراف الأستاذ عبد المحسن القرشي .

عنوان الدراسة : القاعات الدراسية المتخصصة .

أهداف الدراسة

الهدف الرئيسي : تحسين البيئة المدرسية مما يؤدي إلى رفع مستوى التحصيل الدراسي للطلاب وذلك من خلال :

- 1 - إيجاد قاعات دراسية متخصصة لتدريس كل مادة من المواد الدراسية.
- 2 - تنويع المعلمين لطرائق التدريس.
- 3 - تشجيع المعلمين على استخدام تقنيات التعليم المختلفة في تدريس المواد.
- 4 - تشجيع أساليب التعليم الجماعية والفردية: كالتعليم بالأقران ، والتعليم الذاتي.
- 5 - إذكاء روح التنافس بين المعلمين.
- 6 - كسر حاجز الملل لدى الطلاب وتجديد نشاطهم وحيويتهم وحماسهم للدروس.

تساؤلات الدراسة :

- 1 - ما أهم الإيجابيات التي تشجع على الاستمرار في تطبيق تجربة القاعات الدراسية المتخصصة من وجهة نظر المعلمين والطلاب بالمدرسة؟
- 2 - ما أهم الصعوبات التي قد تحول دون الاستمرار في تطبيق تجربة القاعات المتخصصة من وجهة نظر المعلمين؟
- 3 - هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية من استجابات أفراد عينة الدراسة حول أهم إيجابيات تطبيق تجربة القاعات المتخصصة؟

عينة الدراسة :

تكونت عينة الدراسة من جميع معلمي مدرسة الحوية المتوسطة وعينة عشوائية من تلاميذ المدرسة ،طبقت عليهم أداة الدراسة.

ملخص النتائج :

أظهرت الدراسة عدداً من النتائج على النحو الآتي :

أولاً / فيما يتعلق بإيجابيات تطبيق التجربة من وجهة نظر المعلمين والتلاميذ:

- 1 - زيادة حرص المعلمين على تنويع طرائق التدريس.
 - 2 - إبراز دور العلماء والرواد في المجالات المختلفة من خلال تسمية القاعات بأسمائهم.
 - 3 - زيادة حرص المعلمين على استخدام تقنيات التعليم الحديثة.
 - 4 - اكتشاف القيادات من بين التلاميذ.
 - 5 - زيادة تفاعل التلاميذ في أثناء التدريس ومشاركتهم مع المعلم.
 - 6 - كسر حاجز الملل والسأم لدى التلاميذ من خلال تنقلهم بين القاعات.
- ثانياً / فيما يتعلق بالصعوبات التي تحول دون الاستمرار في تطبيق التجربة من وجهة نظر

المعلمين:

- 1 - عدم توفر القاعات الكافية بحيث تكون هناك قاعة لكل معلم.
- 2 - عدم توفر الإمكانيات والتجهيزات اللازمة لتحقيق الأهداف التربوية المنشودة من التجربة.
- 3 - زيادة العبء الإشرافي على المعلمين من جراء تنقلات التلاميذ بين القاعات.

ثالثاً / فيما يتعلق بالفروق بين استجابات المعلمين/ التلاميذ حول الإيجابيات:
أظهرت الدراسة عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات المعلمين والتلاميذ حول إيجابيات التجربة حيث كان مستوى الدلالة لجميع العبارات أكبر من (0.05) .
رابعاً / فيما يتعلق بالفروق بين استجابات المعلمين / التلاميذ حول الإيجابيات :
أظهرت الدراسة عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات التلاميذ حول إيجابيات تطبيق التجربة يمكن أن تعزى لاختلاف الصف الدراسي، حيث كان مستوى الدلالة لجميع العبارات أكبر من (0.05) .

التوصيات :

- 1 – استمرار تطبيق التجربة في ذات المدرسة ، لما لها من إيجابيات تشجع الاستمرار على تطبيقها.
- 2 – التنسيق مع إدارة المشاريع والصيانة بإدارة تعليم الطائف لبناء المزيد من القاعات في فناء المدرسة، لإكمال منظومة القاعات المتخصصة.
- 3 – زيادة أعداد الإداريين بالمدرسة لحمل العبء الإشرافي عن المعلمين.
- 4 – إعداد برامج تدريبية – يقوم بها الإشراف التربوي – لجميع المعلمين بالمدرسة ، حول استراتيجيات التدريس وتقنيات التعليم الحديثة لملائمة تطبيق التجربة.
- 5 – تطبيق التجربة في مدارس أخرى تتوفر لديها الإمكانيات والتجهيزات اللازمة لإجراء المقارنة ومن ثم تعميم النتائج.

(إجراءات تنفيذ التجربة)

تنفيذ التجربة :

بدأت إجراءات تطبيق التجربة بإحاطة مديري المدرستين (عبد الرحمن الناصر و عبد الرحمن بن خلدون) بتطبيق التجربة بموجب خطاب سعادة المدير العام للتعليم بمنطقة المدينة المنورة رقم 12608 وتاريخ 1422/10/22 هـ ، وذلك قبل بدء التنفيذ بوقت كافٍ من بداية الفصل الدراسي الثاني من العام الدراسي 1422/21 هـ .
بعدها توالى عدة اجتماعات تنسيقية بين الباحث وبين إدارة المدرستين بهدف الوصول إلى الصيغة الإجرائية النهائية لتوزيع المعلمين على الحجرات الدراسية بالمدرستين والإفصاح للمعلمين عن الأهداف الحقيقية من تطبيق التجربة .

جدول رقم (2)

جدول يوضح مؤهل وتخصصات وسنوات خدمة عينة الدراسة من المعلمين والمشرفين التربويين

الإجمالي	سنوات الخدمة						التخصص								المؤهل			العينة	
	أكثر من 25 سنة	21-25 سنة	16-20 سنة	11-15 سنة	6-10 سنوات	5 سنوات فأقل	علم نفس تعليمي	تربية بدنية	تربية فنية	لغة انجليزية	رياضيات	علوم	اجتماعيات	لغة عربية	تربية اسلامية	ماجستير	كالوريوس		مركز الدراسات
4	3	2	6	9	1	1		3	2	5	4	8	7	7	8	3	3	3	الإداريون والمعلمون
4	4	1	3	4	1	1	2	2	1	2	1	1	2	2	1	4	1	0	المشرفون التربويون
	7	3	9	13	13	13	2	5	3	7	5	9	9	9	9	7	4	8	الإجمالي
58															58				الإجمالي الكلي

وقد بدأ التطبيق الفعلي للتجربة مع إطلالة اليوم الأول من الفصل الثاني للعام 1422/21 هـ ، الموافق/ يوم السبت 9 ذي القعدة 1421 هـ . بحيث أصبح لكل معلم بالمدرستين حجرة مستقلة ، يمارس فيها مهاراته التدريسية التربوية والتعليمية بانطلاقه جادة وأسلوب جديد على المعلم والتلميذ ، وفي نهاية كل حصة ينتقل التلاميذ من حجرة إلى حجرة ومن معلم إلى معلم حسب الخطة الدراسية اليومية.

جدول رقم (3)

جدول يوضح عدد المعلمين والحجرات الدراسية بالمدرستين قبل وأثناء التجربة

عدد الحجرات والفصول		عدد المعلمين وتخصصاتهم			اسم المدرسة
ف2	ف1	ف2**	ف1*	التخصص	
8	-	8	8	التربية الإسلامية	عبد الرحمن الناصر و عبدا لرحمن بن خلدون
6	-	6	6	اللغة العربية	
6	-	6	6	الاجتماعيات	
4	-	4	4	العلوم	
5	-	5	5	الرياضيات	
4	-	4	4	الإنجليزي	
2	-	2	2	التربية الفنية	
2	-	2	2	التربية الرياضية	
37	24	37	37	إجمالي عدد المعلمين والفصول قبل وأثناء التجربة	

* ف1 يدل على الفصل الدراسي الأول ** ف2 يدل على الفصل الدراسي الثاني

وكان الباحث يسجل زيارات منظمة للمدرسين على مدار الفصل الدراسي الثاني (18 أسبوعاً) ، للوقوف على مستوى سير الدراسة في تجربة الفصل الثابت والتلميذ المتحرك ، ورصد جميع السلبيات والإيجابيات للتجربة عن طريق المشاهدة والملاحظة المنظمة لأفراد العينة (الإدارة – المعلمين – التلاميذ – بعض المشرفين التربويين – المستخدمين ... إلخ) وذلك عبر بطاقة محددة البيانات (ملحق رقم (2)) كما استفاد الباحث من توجيهات وملاحظات بعض المشرفين التربويين الزائرين للمدرستين في أثناء تطبيق التجربة

أداة الدراسة :

اعتمدت الدراسة بشكل رئيس على استبانة موجهة لأفراد العينة المتمثلة في (مدير ، كليل ، مرشد ، معلم ، مشرف تربوي) واستبانة موجهة لتلاميذ عينة الدراسة والتي قام الباحث بإعدادهما وتطويرهما اعتماداً على العوامل التالية :

- 1- دراسة أدبيات وخصائص وجوانب وأسلوب الفصل الثابت والتلميذ المتحرك .
- 2- طرح أسئلة مفتوحة حول الخصائص المميزة لطريقة وأسلوب الفصل الثابت والتلميذ المتحرك على مجموعة من المعلمين ذوي الخبرة والمشرفين التربويين ، بلغ عددهم (42) معلماً و(7) مشرفين تربويين . ثم حصر إجاباتهم وتوزيعها على المجالات الخاصة بكل منها .
- 3- إعداد قائمة بالخصائص المميزة لطريقة أسلوب الفصل الثابت والتلميذ المتحرك تكونت من (63) فقرة ، كل فقرة منها تمثل خاصية من الخصائص ثم حصرها في (5) مجالات للاستبانة الموجهة للمعلمين والإداريين والمشرفين التربويين و(4) مجالات للاستبانة الموجهة للتلاميذ .

صدق الأداة :

تم التحقق من صدق الأداة بعرضها على (6) أساتذة من فرع جامعة الملك عبد العزيز بالمدينة المنورة وكلية المعلمين بالمدينة المنورة من أصحاب الاختصاص في المناهج وطرق التدريس ؛ وذلك من أجل الإطلاع عليها وإبداء الرأي في مدى شمولية الفقرات للخصائص من

جهة ، وانتماء كل فقرة إلى المجال المناسب من جهة أخرى ، ثم نوقشت فقرات القائمة كل على حدة مع عدد من الأساتذة في فرع جامعة الملك عبد العزيز للعرض ذاته . كما تم عرض الاستبانتيين على عدد من المعلمين ذوي الخبرة في التدريس لإبداء الرأي فيهما ، ثم تم الاجتماع بهم لمناقشة فقرات الاستبانتيين كل على حده من حيث شموليتهما للخصائص وانتماء كل منها إلى المجال المناسب .

في ضوء ما سبق من ملاحظات وإرشادات ، تم تعديل العبارات غير الواضحة أو غير المفهومة أو المكررة ، وبذلك أصبح عدد الفقرات الأولى المكونة للاستبانته (22) فقرة موجهة لأفراد العينة من الإداريين والمعلمين والمشرفين ، اختير منها (10) فقرات للاستبانة الثانية الموجهة لأفراد العينة من التلاميذ وكل عبارة في الاستبانتيين تشخص خاصية من خصائص طريقة أو أسلوب الفصل الثابت والتلميذ المتحرك موزعة على مجالات الاستبانتيين الأولى والثانية .

مجالات الاستبانتيين الأولى الموجهة للمعلمين والإداريين والمشرفين كالتالي :

- المجال الأول : التعليم والتحصي .
- المجال الثاني :- النظام والآداب العامة .
- المجال الثالث :- طرائق التدريس .
- المجال الرابع :- الوسائل المعينة على التدريس .
- المجال الخامس :- المحافظة على ممتلكات المدرسة .

جدول رقم (4)

جدول يوضح توزيع فقرات استبانته المعلمين والمشرفين على المجالات

م	المجال	الفقرات	المجموع
1	التعليم والتحصي	10،6،4،1	4
2	النظام والآداب العامة	22،15،11،2	4
3	طرائق التدريس	20،19،13،12،9،7،5،3	8
4	الوسائل المعينة على التدريس	18،17،16،14	4
5	المحافظة على ممتلكات المدرسة	21،8	2
	الإجمالي		22

مجالات الاستبانة الثانية الموجهة للتلاميذ:

- المجال الأول: التحصيل والحيوية والتنافس في أثناء الدرس .
- المجال الثاني: الآداب العامة وممتلكات المدرسة .
- المجال الثالث : طرائق التدريس والبيئة الصفية .
- المجال الرابع : الانتماء للمدرسة ونظام التجربة .

جدول رقم (5)

جدول يوضح توزيع فقرات استبانة التلاميذ على المجالات

م	المجال	الفقرات	المجموع
1	التحصيل والحيوية والتنافس أثناء الدرس	10،7،1	3
2	الآداب العامة وممتلكات المدرسة	9،8	2
3	طرائق التدريس والبيئة الصفية	6،3،2	3
4	الانتماء للمدرسة ونظام التجربة	5،4	2
	الإجمالي		10

ولقد صيغت فقرات الاستبانتين على شكل يصف سلوكاً إيجابياً للتجربة ضمن الخصائص المميزة لطريقة وأسلوب الفصل الثابت والتلميذ المتحرك ، ثم قياس درجة امتلاك هذه الطريقة لهذه الخصائص وفق سلم خماسي قوامه (موافق بشدة) (موافق) (لا أدري) (غير موافق) (غير موافق بشدة) . ولقد طلب من أفراد العينة وضع إشارة () في العمود الذي يمثل وجهة نظرهم الموضوعية لقياس درجة امتلاك طريقة الفصل الثابت والتلميذ المتحرك للخاصية التي تعبر عنها الفقرة الواردة في الاستبانة .

ثبات الأداة :

للتحقق من ثبات الأداة قام الباحث باستخدام طريقة الاختبار وإعادة الاختبار ، فقد تم توزيع الأداة على (19) معلماً و(19) تلميذاً من خارج مجتمع الدراسة بفارق عشرين يوماً بين المرة الأولى وبين المرة الثانية ، وقد بلغت قيمة الثبات المحسوبة بهذه الطريقة للاستبانيتين ككل (0.88) .

إجراءات تطبيق الاستبانة :

بعد التأكد من صدق الأداة وثباتها ، وإخراجها بصورتها النهائية قام الباحث بتوزيع الاستبانتين على أفراد عينة الدراسة ، وقد راعى الباحث الاجتماع بطريقة منتظمة بشرائح أفراد العينة (مدير ، وكيل ، مرشد ، معلم ، مشرف تربوي ، تلميذ) موضحاً لهم الهدف من الدراسة ، كما طلب منهم الإجابة بكل موضوعية عن فقرات الاستبانة ؛ لما لذلك من أهمية في تحديد مدى فاعلية تجربة الفصل الثابت والتلميذ المتحرك . وقد قام الباحث بمساعدة زملاء في المدرستين بتوزيع وجمع وتفريغ بيانات الاستبانتين في الأسبوع الأخير من الفصل الثاني من العام الدراسي 1422-21هـ .

جدول يوضح عدد أفراد العينة قبل وبعد تطبيق أداة الدراسة
جدول رقم (6)

التلاميذ			المعلمون والإداريون			المشرفون التربويون		
الفاقد	بعد	قبل	الفاقد	بعد	قبل	الفاقد	بعد	قبل
173	645	827	صفر	42	42	صفر	14	14

قام الباحث باستبعاد عدد (173) استبانته تلميذ للأسباب التالية :
غياب بعض تلاميذ العينة يوم تطبيق الاستبانة.
قيام بعض التلاميذ بتكرار وضع أكثر من علامة () أمام اختيار فقرات الاستبانة.
عدم الاستجابة مع واحد أو أكثر من فقرات الاستبانة .

تحليل النتائج :

بعد أن قام الباحث بجمع البيانات وتحليلها باستخدام برنامج spss ، أجرى المعالجة الإحصائية المناسبة لاستخراج التكرارات والنسب المئوية لكل فقره من فقرات الاستبانتين ، ثم لكل مجال من مجالاتها المختلفة ، ثم رتب المجالات تنازلياً حسب استجابات عينة الدراسة معها .

جدول رقم (7)
يوضح متوسط التكرارات والنسب الموافقة لمجالات استبانة المعلمين والإداريين والمشرفين
مرتبة تنازلياً

م	المجال	أرقام العبارات	متوسط التكرارات الموافقة	متوسط النسب المئوية الموافقة
1	التعليم والتحصيل	10،6،4،1	56	96.57%
2	الوسائل المعينة على التدريس	18،17،16،14	55	94.85%
3	طرائق التدريس	20،19،13،12،9،7،5،3	53.5	92.26%
4	المحافظة على ممتلكات المدرسة	21،8	50	86.2%
5	النظام والآداب العامة	22،15،11،2	46.25	79.75%

تشير نتائج التحليل في الجدول رقم (7) أن متوسط التكرارات الموافقة لمجالات الاستبانته الموجهة لأفراد عينة الدراسة من المعلمين والإداريين والمشرفين البالغ عددهم [58] يتراوح ما بين [56 و 46.25] وبنسبة مئوية تراوحت قيمتها ما بين [96.57% و 79.75%] . وقد حصل مجال "التعليم والتحصيل" على أعلى متوسط في التكرارات الموافقة وأعلى نسبة مئوية ، أما مجال "النظام والآداب العامة" فقد حصل على أقل متوسط في التكرارات الموافقة وأقل نسبة مئوية .

جدول رقم (8)

يوضح متوسط تكرارات ونسب الموافقة لمجالات استبانته التلاميذ ترتيباً تنازلياً

م	المجال	أرقام العبارات	متوسط التكرارات الموافقة	متوسط النسب المئوية الموافقة
1	التحصيل والحيوية والتنافس أثناء الدرس	10،7،1	446.6	68.3%
2	طرائق التدريس والبيئة الصفية	6،3،2	433.6	66.3%
3	الانتماء للمدرسة ونظام التجربة	5،4	434.5	61.5%
4	الأداب العامة والمحافظة على ممتلكات المدرسة	9،8	340.5	65.85%

تشير نتائج التحليل في الجدول رقم (8) أن متوسط التكرارات الموافقة لمجالات الاستبانته لأفراد عينة الدراسة من التلاميذ البالغ عددهم [654 تلميذ] يتراوح ما بين [446.6 و 430.5] ونسبة مئوية تراوحت قيمتها ما بين [68.3% و 65.85%] . وقد حصل مجال "التحصيل والحيوية والتنافس في أثناء الدرس" على أعلى متوسط في التكرارات الموافقة وأعلى نسبة مئوية ، أما مجال "الأداب العامة والمحافظة على ممتلكات المدرسة" فقد حصل على أقل متوسط في التكرارات الموافقة وأقل نسبة مئوية .

جدول رقم (9)

يوضح مجموع درجات التلاميذ والفرق بين درجاتهم ومتوسط الدرجات في الفصل الدراسي الأول والثاني

عدد أفراد العينة من التلاميذ		مجموع درجات التلاميذ		الفرق بين الدرجات	
1 ف	2 ف	1 ف	2 ف	بين الفصلين	متوسط الدرجات
827	827	576158.05	618614.25	42456.2	1 ف 2 ف
					696.68 748.02

* 1 ف المقصود به الفصل الدراسي الأول (قبل تطبيق التجربة) ** 2 ف المقصود به الفصل الدراسي الثاني (بعد تطبيق التجربة)

تشير بيانات الجدول رقم (9) إلى تحسن ملحوظ في مستوى تحصيل أفراد العينة ، حيث حصل التلاميذ في الفصل الدراسي الأول [قبل تطبيق التجربة] على درجات بلغ مجموعها [576158.05 درجة] وبمتوسط درجات مقداره [696.68 درجة] للتلميذ الواحد ، بينما حصل التلاميذ في الفصل الدراسي الثاني [بعد تطبيق التجربة] على درجات بلغ مجموعها [618614.25 درجة] وبمتوسط درجات مقداره [748.02] للتلميذ الواحد . كما يلاحظ أن هناك زيادة مقدارها [42456.2 درجة] بين مجموع درجات التلاميذ في الفصل الدراسي الثاني وبين مجموع درجاتهم في الفصل الدراسي الأول ، يعزى السبب في ذلك إلى تطبيق نظام الفصل الثابت والتلميذ المتحرك خلال الفصل الدراسي الثاني .

مناقشة النتائج والتوصيات :

هدفت الدراسة الحالية إلى التعرف على فاعلية نظام الفصل الثابت والتلميذ المتحرك من خلال آراء أفراد العينة ، وأثر تطبيقها على مستوى تحصيل التلاميذ وفي ضوء ما توصلت إليه الدراسة سوف يتم مناقشة النتائج التالية :

أولاً/ مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الأول :-

ما تأثير تطبيق نظام الفصل الثابت والتلميذ المتحرك على مستوى التحصيل الدراسي للتلاميذ ؟ أظهرت نتائج الدراسة أن هناك إجماع من أفراد عينة الدراسة [تلاميذ ومعلمين وإداريين ومشرفين] على أن نظام الفصل الثابت والتلميذ المتحرك أسهم في زيادة مستوى التحصيل لدى التلاميذ ، وقد احتل التحصيل المرتبة الأولى في ترتيب المجالات تنازلياً من وجهة نظر جميع أفراد العينة ، حيث حصل على متوسط التكرارات الموافقة بمقدار [446.6] ومتوسط نسبة مئوية مقدارها [96.57%] من قبل المعلمين والإداريين والمشرفين ، ونسبة مئوية مقدارها [68.3%] من قبل تلاميذ عينة الدراسة . ومما يعزز رأي وتوجه عينة الدراسة في هذا المجال الزيادة الملحوظة في درجات تحصيل عينة الدراسة في الفصل الثاني [بعد تطبيق التجربة] عن درجاتهم في الفصل الأول (قبل تطبيق التجربة) بمقدار بلغ [42456.2 درجة] . ومن العوامل التي أسهمت في تحسين مستوى تحصيل التلاميذ ما يلي :

- 1- تفعيل دور الوسائل بسبب وجودها داخل الحجرات الدراسية وفي تناول يد المعلم في أثناء التدريس
- 2- استفادة المعلم من كامل زمن الحصة [45دقيقة] في العملية التعليمية والتربوية بحكم تواجده في الحجرة الدراسية .
- 3- تحسن وتنوع طرائق التدريس وحيوية ونشاط التلاميذ في أثناء التدريس .
- 4- انتظام المعلمين في متابعة الأعمال التربوية للتلاميذ ، والمشاركة المنظمة للتلاميذ في الأنشطة المنهجية ، وهذا نتاج تهيئة وتكليف المعلم لأجواء الحجرة الدراسية بما يتناسب مع تدريس مادة تخصصه .

ثانياً/ مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني :

ما تأثير تطبيق نظام الفصل الثابت والتلميذ المتحرك على سلوكيات تلاميذ عينة الدراسة ؟ أظهرت نتائج الدراسة أن مجال سلوكيات التلاميذ "النظام والآداب العامة" قد احتل المرتبة الأخيرة في الترتيب التنازلي لمجالات أداة الدراسة ، حيث حصل على متوسط تكرارات موافقة مقدارها [46.25] ومتوسط نسبة مئوية بلغت [79.75%] من قبل المعلمين والإداريين والمشرفين، كما حصل على متوسط تكرارات مقداره (430.5) ومتوسط نسبة مئوية بلغت [65.85%] من قبل تلاميذ عينة الدراسة، ويعتبر العامل الرئيسي لحصول مجال سلوكيات التلاميذ "النظام والآداب العامة" على المرتبة الأخيرة هو ضعف مستوى المتابعة التوجيهية والنصح للتلاميذ داخل المدرسة ؛ وذلك للأسباب التالية :

- 1- القصور في الكادر الإداري مثل مراقب الطلبة ومدخل البيانات ..إلخ ، وهذا يتفق مع حاجات الإداريين من عينة الدراسة .
- 2- القصور في إدراك بعض المعلمين أهمية دورهم في تتبع سلوكيات التلاميذ ، بينما تنصب جُلّ جهودهم المبذولة في المدرسة على الجانب المعرفي مُهمّشين الأدوار التربوية للمعلم .
- 3- ضعف الصلة والرابطة بين البيت وبين المدرسة ، وبهدف تفعيل دور الشراكة بينهما واقترح استحداث وظيفة أخصائي اجتماعي بكل مدرسة [بالإضافة إلى وظيفة المرشد الطلابي القائمة]

ليقوم بزيارات ميدانية منظمة للتلميذ في محيط أسرته وفق استمارات ونماذج خطة مقننة ، وذلك حسب المعمول به في بعض الدول المتقدمة .

4- القصور في مستوى إعادة التأهيل والتدريب التخصصي للمعلمين في أثناء الخدمة .

5- غياب تنظيمات الثواب والعقاب في أثناء اليوم الدراسي من لائحة تقويم الطالب .

ثالثاً/ مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الثالث :

ما تأثير نظام الفصل الثابت والتلميذ المتحرك على مستوى إنتاج واستخدام الوسائل التعليمية وتنفيذ المعلمين للدروس النظرية والتجارب والأنشطة العلمية الصفية المنهجية وتوثيق العلاقة بين المعلم وبين التلميذ ؟

أظهرت نتائج الدراسة أن مجال "الوسائل التعليمية وطرائق التدريس وتهيئة البيئة الصفية" قد احتل المرتبة الثانية من الترتيب التنازلي لمجالات أداة الدراسة ، حيث حصل على ما مقداره [55] من متوسط التكرارات الموافقة ، و[94.8%] من متوسط النسبة المئوية الموافقة من قبل عينة الدراسة من المعلمين والإداريين والمشرفين ، بينما حصل على ما مقداره [433.6] من متوسط التكرارات الموافقة و[66.3%] من متوسط النسب المئوية الموافقة من التلاميذ عينة الدراسة .

ومن العوامل التي ساعدت على حصول هذا المجال على هذه المرتبة المتقدمة ما يلي :

1- وجود الوسائل التعليمية داخل الحجرة الدراسية وفي متناول يد المعلم في أثناء التدريس .
2- استقلالية المعلم بحجرة دراسية [خاصة به لتدريس مادة تخصصه] أسهمت في تفعيل أدواره في أثناء اليوم الدراسي ، ومن هذه الأدوار مايلي :

*تنظيم وتهيئة أجواء ومناخ الحجرة بما يتناسب مع طبيعة مادة تخصصه .

*تنظيم الملخص السبوري ومن ذلك تحقق للمعلم العديد من الفوائد التربوية والتعليمية .

*استغلال حصص الفراغ في أعمال تخصصية مثل : [متابعة الأعمال التحريرية للتلميذ أو تصميم وإعداد بعض النماذج ...] حيث يلاحظ في النظام التقليدي الساري أن جُل وقت المعلم يُهدر في أحاديث جانبية مع بقية المعلمين تُفرض عليه غالباً بحكم وجودهم في غرفة واحدة .

رابعاً/ مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الرابع :

ما الصعوبات التي تواجه تطبيق نظام الفصل الثابت والتلميذ المتحرك في مدارس المرحلة المتوسطة ؟

أورد أفراد العينة من الإداريين والمعلمين والمشرفين في السؤال المفتوح الموجه لهم في استبانة الدراسة بعض الصعوبات التي واجهت تطبيق التجربة ، ويمكن تحديدها في النقاط التالية :

- 1- حاجة المدرسة إلى مراقب طلبة من غير المعلمين يقوم بمهمة متابعة التلاميذ .
- 2- نقص التجهيزات التعليمية في الحجرات الدراسية (فيديو، أوفريهيد ..) وعدم صلاحية بعض التجهيزات الأساسية (من كراسي وماصات وخلافه ..) .
- 3- ارتفاع عدد التلاميذ في الفصول الدراسية .
- 4- عدم وجود مكان مخصص داخل المدرسة ليحفظ التلميذ أدواته ومستلزماته التعليمية في أثناء تأدية الصلاة والفسح .

خامساً/ مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الخامس :

ما الحلول التي تقترحها عينة الدراسة (إدارة ومعلمين ومشرفين) نحو الصعوبات التي تواجه تطبيق نظام الفصل الثابت والتلميذ المتحرك ؟

تضمنت آراء ومقترحات أفراد العينة من الإداريين والمعلمين والمشرفين في السؤال المفتوح الموجه لهم في استبانة الدراسة بعض المقترحات نحو الصعوبات التي تواجه تطبيق نظام الفصل الثابت والتلميذ المتحرك يمكن تحديدها في النقاط التالية :

1- توفير كادر إداري (مراقب طلبية ومدخل بيانات .. الخ) وتفريغ المعلمين للعمليات التربوية والتعليمية .

2- توفير وتجديد التجهيزات التعليمية الأساسية (كراسي وطاولات التلاميذ _ كراسي ومكاتب المعلمين) .

كما تضمنت توصيات الإداريين الجوانب التالية :

1- اختيار نوعية متميزة من المعلمين وإعطاء مدير المدرسة صلاحية نقل بعض المعلمين الذين يثبت عدم قدرتهم على تطوير مستوياتهم مع نظام الفصل الثابت والتلميذ المتحرك .

2- تكثيف الناحية الإعلامية عن نظام الفصل الثابت والتلميذ المتحرك بين مجتمع مدارس المنطقة والمشرفين التربويين وأولياء الأمور .

المقترحات :

يقترح الباحث في ضوء نتائج الدراسة الأتي :

1- الاستمرار التوسع في تطبيق تجربة الفصل الثابت والتلميذ المتحرك في مدارس التعليم العام لتشمل مراحل تعليمية أخرى (الابتدائية والثانوية) التي ينطبق عليها الشرط الأساسي للدراسة (توفر عدد من الحجرات الدراسية يتناسب مع عدد المعلمين بالمدرسة) .

2- تشكيل لجنة (مجلس) للتطوير التربوي والتعليمي بالمدرسة وفق التنظيم التالي :

أهداف المجلس :

1- تبصير العاملين في المدرسة بالأهداف التطويرية التفصيلية للمدرسة في ضوء الإمكانيات المتاحة .

2- تطوير المدرسة من خلال خطة تنفيذية زمنية لتحقيق الأهداف التربوية المنشودة .

3- ضبط جودة الأعمال الإشرافية والإدارية والفنية في المدرسة .

4- ضبط مستوى أداء المعلمين وحثهم على استخدام أساليب التدريس الفعالة .

مهام المجلس :

1- وضع الأهداف التطويرية التفصيلية للمدرسة وإبرازها للمعنيين بها .

2- وضع خطة تنفيذية تفصيلية زمنية لتحقيق الأهداف .

3- الإشراف على تنفيذ الخطة التطويرية للمدرسة .

4- الاشتراك في تنفيذ الخطة التطويرية للمدرسة .

5- الإطلاع على مستوى أداء الأعمال الإشرافية والإدارية للمدرسة وتقديم المشورة الفنية لها .

6- العمل على رفع مستوى الأداء التربوي للمعلمين في :

* تتبع سلوكيات الطلاب . * تنفيذ الدروس .

7- العمل على جعل مرافق المدرسة محققة لأغراضها .

8- العمل على إيجاد الجو النفسي التربوي الجيد في المدرسة وذلك بالتصدي لكل ما يعكر صفو ومناخ العلاقات بين أسرة المدرسة .

9- رفع التقارير إلى مدير المدرسة في نهاية كل فصل دراسي عن ما يم عمله .

هيكل المجلس :

يتشكل مجلس تطوير الأداء التربوي والتعليمي للمدرسة من وكيل المدرسة ومعلمي المواد أصحاب الخبرة التربوية من جميع التخصصات على النحو التالي :

- 1- وكيل المدرسة رئيساً .
- 2- معلم تربية إسلامية (عضواً) .
- 3- معلم لغة عربية (عضواً) .
- 4- معلم علوم (عضواً) .
- 5- معلم رياضيات (عضواً) .
- 6- معلم اجتماعيات (عضواً) .

إجراءات التنفيذ :

- 1- تشكل لجنة تطوير المدرسة في بداية العام الدراسي بالترشيح من قبل مدير المدرسة بحيث يكون وكيل المدرسة رئيساً لها وعضوية معلمين في التخصصات المختلفة في المدرسة .
 - 2- تقوم إدارة الإشراف التربوي في إدارة التعليم برعاية عملية إنشاء لجنة التطوير التربوي والتعليمي في مدارس المنطقة موضحة أهداف المجلس ومهامه وتشكيلاته ومساعدة المدارس في وضع الخطط الإجرائية والزمنية اللازمة لعمليات التطوير والتقييم .
 - 3- يتم اجتماع الوكيل بأعضاء مجلس التطوير لإطلاعهم على أهداف اللجنة والأدوار المطلوبة منهم .
 - 4- يقوم المجلس بجمع المعلومات اللازمة عن المدرسة من شتى مصادرها في المدرسة وإدارة الإشراف التربوي .
 - 5- يجتمع مجلس التطوير عدة اجتماعات لوضع الأهداف التفصيلية التطويرية بحسب الحاجة الفعلية للمدرسة وتضع خطة إجرائية لتحقيق الأهداف .
 - 6- يتم تنفيذ الخطة بالاستعانة بمنسوب المدرسة المعنيين .
 - 7- يطلع المجلس على أعمال ومحاضر اللجان الأخرى المشكلة في المدرسة بغرض إبداء الرأي حول جودتها وسبل تطويرها وترفع ذلك إلى مدير المدرسة .
 - 8- يطلع المعلم العضو في المجلس على أعمال زملائه في التخصص من المعلمين وبخاصة على طرق تنفيذهم للدروس وعلى الإعداد الكتابي ومتابعتهم للطلاب ويقدم لهم المشورة الفنية .
 - 9- يعقد المعلم العضو في المجلس لقاء نصف شهري لزملائه المعلمين في التخصص للتأكيد على استخدام الأساليب الفعالة في تدريس المواضيع المختلفة في المادة ولبحث مواضيع تربوية مختلفة ذات العلاقة بتدريس المادة ويكون ذلك وفق جدول (خطة بالموضوعات المطروحة والزمن) معد لذلك وترفع محاضر هذه الاجتماعات إلى المشرف التربوي المختص وإلى مدير المدرسة وإلى إدارة الإشراف التربوي تمهيداً لرفعها إلى الإدارة العامة للمناهج بعد مراجعتها وتدقيقها من قبل مشرف المادة .
- يعد مجلس التطوير التربوي تقريراً تقويمياً لأداء المدرسة في نهاية العام الدراسي ترفعه إلى مدير المدرسة ليستفاد منه في أعمال لجنة التطوير للعام القادم وترسل صورة منه إلى إدارة الإشراف التربوي ليقوم بدوره بالإطلاع عليها وتبني الأفكار الرائدة ونشرها بين المدارس .

التوصيات :

- 1- توعية المعلم بأهمية دوره في بناء الأجيال ، وأهمية انتمائه لمهنة التعليم كمربي يعمل على تطوير نفسه ثقافياً وعلمياً ومهنياً .
- 2- قيام الجهات المختصة على زيادة الدعم لمهنية التعليم مادياً ومعنوياً؛ وذلك للارتقاء بمستوى المعلم مهنيًا واجتماعياً .
- 3- تطوير الفصول والمرافق المدرسية وتزويدها بالتقنيات والأجهزة المعينة لتتلاءم وتتواكب مع التطور السريع للعلم ،لما لذلك التطور من تأثير على المادة والأهداف التربوية والتعليمية .
- 4- العمل على تعزيز علاقة أكثر إيجابية بين البيت والمدرسة .
- 5- تخفيض عدد التلاميذ في الفصل الواحد بحيث لا يزيد عددهم عن (30) تلميذا كحد أعلي ؛ ليتسنى للمعلم الإشراف وتوجيه المزيد من العناية بتلاميذه وتفهم مشكلاتهم المختلفة
- 6- زيادة نسبة حصص الترفيه بالمدرسة خاصة التربية الرياضية ، وإنشاء صالات متعددة الأنشطة كالجمباز وكمال الأجسام والألعاب المختلفة ، لنتمكن من جذب وتشويق التلاميذ نحو المدرسة ، ومن مقارنة المؤثرات الأخرى المحيطة بالتلميذ في عصر الفضائيات والإنترنت .
- 7- استخدام أسلوب الملاحظة والمقابلة مع أفراد العينة في الكشف عن فاعلية الفصل الثابت والتلميذ المتحرك ، ومقارنة هذا الأسلوب بنتائج استخدام أسلوب الاستبانة .
- 8- إعادة تطبيق الدراسة على مراحل دراسية أخرى (كالمرحلة الابتدائية والمرحلة الثانوية) .
- 9- تطبيق الدراسة على عينة أكبر من أجل الاستفادة من نتائجها، والتحقق من صدق هذه النتائج الدراسية .

ملحق رقم (1)

سلمه الله ورعاه

المكرم مدير مدرسة /

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ... وبعد :

تقوم إدارة الإشراف التربوي بمنطقة المدينة المنورة التعليمية خلال الفصل الثاني من العام الدراسي 1421/1422 هـ بتطبيق نظام الفصل الثابت والتلميذ المتحرك على بعض مدارس المرحلة المتوسطة بالمنطقة .

ورغبة من الإدارة العامة للتعليم بمنطقة المدينة المنورة في التعرف على إيجابيات وسلبيات نظام الفصل الثابت والتلميذ المتحرك من واقع ميداني ، وحيث إنكم ممن أسهم في تنفيذها ، نأمل الإجابة على عبارات الاستبانة المرفقة بكل دقة من قبلكم شخصياً ومن قبل كافة المعلمين وتسليمها إلى إدارة الإشراف التربوي في موعد أقصاه شهر محرم 1422 هـ .

(علماً أن إجاباتكم لن تستخدم إلا لغرض البحث والدراسة)

شاكرين تعاونكم معنا سلفاً والله يرعاكم ،،،

مدير عام التعليم بمنطقة المدينة المنورة

بهجت بن محمود جنيد

أولاً : معلومات عامة

1- الاسم :

2- المدرسة :

3 - المؤهل :

مركز الدراسات التكميلية () بكالوريوس ()

ماجستير () غير ذلك تذكر: ()

4- سنوات الخدمة :

5 سنوات فأقل () 6 – 10 سنوات ()

11-15 سنة () 16-20 سنة ()

21-25 سنة () أكثر من 25 سنة ()

5- التخصص :

عام () علوم إسلامية () لغة عربية () اجتماعيات ()

علوم () رياضيات () تربية بدنية () تربية فنية ()

مقترحاتك وأراؤك حول تطبيق نظام الفصل الثابت والتلميذ المتحرك :

.....

.....

.....

.....

بيان بعدد الصفوف والتلاميذ في المدرسة

الصف	الأول	الثاني	الثالث
عدد الصفوف			
عدد الطلاب			
الإجمالي			

يعبأ هذا الجدول من قبل مدير المدرس

ثانياً : الاستبانة الموجهة للمعلمين والمدرسين :
أرجو قراءة العبارات التالية والإجابة عن كل فقرة منها بوضع إشارة () أما كل عبارة وتحت
درجة التقدير التي تراها مناسبة وتعبر عن رأيك .

م	العبارة	موافق بشدة	موافق	لا أدري	غير موافق	غير موافق بشدة
1	أسهم نظام الفصل الثابت والتلميذ المتحرك في رفع مستوى التحصيل الدراسي للتلاميذ					
2	أسهم تطبيق نظام الفصل الثابت والتلميذ المتحرك في تهيئة التلميذ للدرس بمجرد دخوله للحجرة الدراسية					
3	أسهم نظام الفصل الثابت والتلميذ المتحرك في رفع مستوى تنفيذ التلاميذ للأنشطة المنهجية (الصفية) مع المعلمين أثناء التدريس .					
4	ساعد تطبيق نظام الفصل الثابت والتلميذ المتحرك على إكساب التلاميذ مهارات تخصصية في المادة الدراسية كان يتعذر إكسابهم إياها في نظام الفصول التقليدية .					
5	أفضل الاستمرار في تطبيق نظام الفصل الثابت والتلميذ المتحرك في المدارس.					
6	يشجع تطبيق نظام الفصل الثابت والتلميذ المتحرك التلاميذ على التعلم بالمشاركة والعمل الجماعي .					
7	التلاميذ في نظام الفصل الثابت والتلميذ المتحرك أكثر نشاطاً وحيوية وإيجابية أثناء التدريس مما كانوا عليه في نظام الفصول التقليدية .					
8	أسهم تطبيق نظام الفصل الثابت والتلميذ المتحرك في تفعيل أدوار التلاميذ في مجال تهيئة وتجهيز وإعداد البيئة التعليمية الصفية .					
9	أسهم تطبيق نظام الفصل الثابت والتلميذ المتحرك في رفع مستوى مشاركة التلاميذ أثناء تنفيذ الدروس .					
10	مخرجات التدريس في نظام الفصل الثابت والتلميذ المتحرك ونظام الفصول التقليدية السابقة في مستوى واحد .					
11	ساعد تطبيق نظام الفصل الثابت والتلميذ المتحرك المعلم على ضبط النظام والسلوك أثناء التدريس .					
12	ساعد تطبيق نظام الفصل الثابت والتلميذ					

					المتحرك المعلم على متابعة الأعمال التحريرية للتلاميذ .
				13	ساعد تطبيق نظام الفصل الثابت والتلميذ المتحرك المعلم على تنويع طرائق التدريس .
				14	ساعد تطبيق نظام الفصل الثابت والتلميذ المتحرك المعلم على اختبار الوسيلة التعليمية المناسبة للدرس .
				15	ساعد تطبيق نظام الفصل الثابت والتلميذ المتحرك المعلم على إكساب تلاميذه السلوكيات والعادات الصحية الحميدة .
				16	ساعد تطبيق نظام الفصل الثابت والتلميذ المتحرك المعلم على استخدام الوسيلة التعليمية في الوقت المناسب من الدرس .
				17	ساعد تطبيق نظام الفصل الثابت والتلميذ المتحرك على عرض غالبية الوسائل التعليمية في المكان المناسب من حجرة الدراسة .
				18	ساعد تطبيق نظام الفصل الثابت والتلميذ المتحرك المعلم على تقويم فاعلية استخدام الوسيلة التعليمية وتعديل طريقة استخدامها .
				19	ساعد تطبيق نظام الفصل الثابت والتلميذ المتحرك المعلم على إعداد ملخص سبوري جيد للدرس .
				20	اناح تطبيق نظام الفصل الثابت والتلميذ المتحرك للمعلم فرصاً متعددة لتقويم أداء التلاميذ مثل [الملاحظة ، التجريب ، القياس ، والتدريب] التي تكون محددة الاستعمال والفاعلية في نظام الفصول التقليدية .
				21	فعل تطبيق نظام الفصل الثابت والتلميذ المتحرك دور التلاميذ في المحافظة على مرافق المدرسة العامة .
				22	رفع تطبيق نظام الفصل الثابت والتلميذ المتحرك من مستوى ممارسة التلاميذ آداب الدخول والخروج والنظافة والذوق العام .

ثالثاً : الإستبانة الموجهة للتلاميذ :

عزيزي التلميذ : أرجو قراءة العبارات التالية والإجابة عن كل فقرة منها بوضع إشارة (صح) أمام كل عبارة وتحت درجة التقدير التي تراها تعبر عن رأيك .

م	العبارة	موافق بشدة	موافق	لا أدري	غير موافق	غير موافق بشدة
1	ساعد تطبيق نظام الفصل الثابت والتلميذ المتحرك على تحسين البيئة الصفية للطالب .					
2	ساعد تطبيق نظام الفصل الثابت والتلميذ المتحرك على زيادة مستوى التنافس الدراسي بيني وبين زملائي في الفصل والمدرسة .					
3	ساعد تطبيق نظام الفصل الثابت والتلميذ المتحرك على تجديد طرق عرض الدروس بصورة مشوقة .					
4	أفضل أن تستمر مدرستي في تطبيق نظام الفصل الثابت والتلميذ المتحرك					
5	زاد تطبيق نظام الفصل الثابت والتلميذ المتحرك من مستوى حبي وإقبالي على المدرسة .					
6	ساهم تطبيق نظام الفصل الثابت والتلميذ المتحرك في زيادة مستوى تحصيلي الدراسي .					
7	ساعد تطبيق نظام الفصل الثابت والتلميذ المتحرك على تجديد حيويتي ونشاطي أثناء تدريس المعلم .					
8	فعل تطبيق نظام الفصل الثابت والتلميذ المتحرك دوري وزملائي في المحافظة على مرافق المدرسة .					
9	ساعدني تطبيق نظام الفصل الثابت والتلميذ المتحرك وزملائي على ممارسة آداب الدخول والخروج والنظافة والذوق العام .					
10	ساعدني تطبيق نظام الفصل الثابت والتلميذ المتحرك في التفاعل مع معلم المادة التي أشعر بميل نحوها خلال الفسح وحصص الانتظار.					

ملحق رقم (2)

المملكة العربية السعودية

وزارة المعارف

الإدارة العامة للتعليم بمنطقة المدينة المنورة

بطاقة متابعة سير الدراسة وانتظامها في تجربة الفصل الثابت والتلميذ المتحرك

تاريخ الزيارة / / 142

يوم الزيارة

اسم المدرسة

ملاحظات					الجوانب التربوية والتعليمية
					عدد الفصول في المدرسة
					عدد المعلمين بالمدرسة ()
		غياب	حضور		عدد طلاب المدرسة ()
		غير منظم	منظم		الاصطفاف الصباحي
		غير منتظمة	منتظمة		انتظام الدراسة
		غير منظم	منظم		انتقال ودخول التلاميذ إلى الحجرات الدراسية من الحصص
					النظام داخل الحجرات الدراسية أثناء التدريس
					مستوى المهارات التدريسية أثناء التدريس
		غير منظم	منظم		دخول المعلمين الحجرات الدراسية
		لا ينفذ	ينفذ		الإشراف اليومي
		غير مناسبة	مناسبة		الأعمال التحريرية لمعلمي المادة
		غير نظيفة	نظيفة		نظافة المدرسة
		متوسط	جيد فأكثر		المستوى التحصيلي للتلاميذ في المادة
		غير متوفرة	متوفرة		الكتب الدراسية
		لا تؤدي	تؤدي		أداء الصلاة بالمدرسة
		لا تؤدي	تؤدي		الأنشطة المدرسية
		غير مستخدمة	مستخدمة		الوسائل التعليمية
		غير منتظمة	منتظمة		النظام في المقصف المدرسي في إثناء الفسح والانصراف
		غير نظيفة	نظيفة		نظافة الحجرات الدراسية
		متوسطة	جيدة		مستوى المحافظة على الأثاث التعليمي في الفصول

أسماء الغائبين		أسماء المتأخرين يوم الزيارة		
الوظيفة	الاسم	الوقت	الوظيفة	الاسم

المشرف التربوي
الاسم : محمد علي بن إسماعيل
التوقيع :

مدير المدرسة
الاسم :
مصلوخ
التوقيع :

المراجع :

المرجع العربية :-

- 1- رضوان ، أبو الفتوح (1403) . منهج المدرسة الابتدائية . الكويت : دار التعلم
- 2- بامشموط ، سعيد ، نور الدين عبد الجواد (1400) . التعليم الابتدائي دراسة منهجية . الرياض : دار الفیصل .
- 3- الحر ، عبد العزيز (2001) مدرسة المستقبل . الدوحة : دار الكتب القطرية
- 4- الحقیل ، سليمان بن عبد الرحمن (1410) التعليم الابتدائية في المملكة العربية السعودية . الرياض : مطابع الشريف .
- 5- الشويكي ، علي (1977) . المدرسة والتربية وإدارة الصفوف ببيروت : دار الحياة
- 6- عبد الحمید ، جابر ، أحمد خيرى كاظم (1987) . مفاهيم البحث في التربية وعلم النفس . القاهرة : دار النهضة .
- 7 - الخياط ، عبد الكريم عبدا لله (2001) . آراء معلمي وموجهي الماد الاجتماعية حول استخدام الأسلوب التكاملي في بناء وتدریس منهج المواد الاجتماعية للصفين الأول والثاني في المرحلة الثانوية بدولة الكويت. المجلة التربوية ، المجلد (16) ، العدد (61) .
- 8- زينون ، حسن حسين (2001) . مهارات التدريس . القاهرة : عالم الكتب .
- 9- احمد ، إبراهيم احمد (1993) . الإشراف المدرسي من وجهة نظر العاملين في الحقل التعليمي . القاهرة : دار الفكر .
- 10- مرسى ، محمد منير (1998) . المدرسة والتمدرس . القاهرة : عالم الكتب .
- 11- عبد الحمید ، جابر (1998) . التدريس والتعليم . القاهرة : دار الفكر .
- 12- شوقي ، محمود أحمد (1995) . تربية المعلم للقرن الحادي والعشرين . الرياض : العبيكان .

المراجع الأجنبية :-

Jensen, Eric .(2000/ November). Moving with the Brain in Mind. ⁽¹⁾
Educational leadership. (58/3) pp.34-37.

Abstract

The effect of Moving pupils and still classroom on the achievement and behaviour of the intermediate stage pupils in AL-Madina AL-Monawwarah.

-by : Mohammed Ali Ismail Maslokh .

The main aim of this research is to find out the effect of moving pupils and still class room on the achievement and behavior of the intermediate stage pupils in AL- Madina AL-Monawwarah , through questionnaires prepared for : (teachers , supervisors , headmasters and pupils) also by comparing pupils marks of the first and second semester . After measuring the validity and stability of the research tool , the tool was applied to all pupils and teachers in Abdul – rahman Al – Naser and Abdul – rhman Ibn Khaldoon intermediate schools . The result shows that :

A. Headmasters and supervisors stress these difficulties to apply this system :

- 1) The need for pupils supervisor not from the teachers staff to supervise the pupils .
- 2) lack of some educational equipment in classrooms .
- 3) large numbers of pupils in classrooms .
- 4) no places available for pupils to keep their books, pens- and stuff like that .

B. Headmasters and supervisors stress the following positive points in applying this system .

- 1) Improvement in students achievement .
- 2) schools get rid of pupils quarrel during breaks .
- 3) Teachers use more educational media as they are close to them .
- 4) Improvement in Teaching methods and activities of pupils .
- 5) classes start at the beginning of the period time as the teacher is in the class room .

Recommendations :-

A. By teachers and supervisors .

- 1) there should be pupil supervisors who are not from the teachers .
- 2) supply schools with needed equipment and renew the available ones .
- 3) select certain teachers , and give schools headmasters the authority to release those teachers who can not improve themselves .
- 4) To put a comprehensive propaganda plan to let people know about this system

B. by the reasearcher :

- 1) Encourage teachers to improve themselves to fit to this system .
- 2) Improve class rooms and supply it with needed equipment .
- 3) Improve the relation between school and house .
- 4) Reduce students number in class room to be (30) maximum .
- 5) Increase free classes and supply schools with needed gem . and holls .
- 6) Interviewing and weatching approach should be used to find out more about this system .
- 7) More reseaches should be done in another stages with larger sample .